قتلى ومصابون في إطلاق نار بكنيسة في تكساس الأمريكية

ترامب من اليابان: أتابع الحادث .. ولدينا الكثير من مشاكل الصحة العقلية

مكان الحادث

تجمهر للناس بالقرب من مكان الحادث في تكساس

عواصم - «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام محلية نقلا عن شهود عيان إن عدة أشخاص تعرضوا لإطلاق نار في كنيسة في تكساس الأحد.

وقال مكتب قائد شرطة مقاطعة ويلسون في تكساس إن الشرطة انتشرت في مكان إطلاق النار.

وقال شهود العيان إن «هناك قتلى ومصابين».

وأفادت تقارير غير مؤكدة، عن وسائل إعلام محلية «إن 16 شخصا قتلوا على الأقل، وأصيب آخرون، في إطلاق النار، ولم يتضح حتى الآن مدى خطورة إصابتهم».

وبحسب ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، إن «مطلق النار قتل على يد رجال الشرطة».

وشوهدت المروحيات وموظفو الطوارئ الذين وصلوا إلى مكان الحادث.

من ناحيته قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «إنه يتابع تطورات إطلاق نار جماعي في ولاية تكساس الأمريكية».

وكتب ترامب على تويتر من طوكيو حيث من المقرر أن يعقد اجتماعات مع مسؤولين يابانيين «لبكن الرب مع شعب سوذرلاند سبرينجز، بتكساس. مكتب التحقيقات الفيدرالي وإنفاذ القانون في موقع الحادث. اتابع الوضع من اليابان».

و وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حادث إطلاق النار في الكنيسة «بانها مشكلة صحة عقلية في أعلى مستوياتها».

قال في مؤتمر صحافي في طوكيو، في إشارة إلى ضحايا الحادث «إنه أمر حزين للغاية، هؤلاء مواطنون رائعون».

واضاف: «لدينا الكثير من مشاكل الصحة العقلية مثل الدول الأخرى».

وقال إن هناك «شخصا مختلا للغاية يعاني من كثير من المشاكل منذ فترة طويلة» في إشارة على ما يبدو للمشتبه به.

من ناحية أخرى أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لنظيره الأمريكي دونالد ترامب، اليوم عن تعازيه الحارة في ضحايا مذبحة كنيسة ولاية تكساس، التي راح ضحيتها 26 شخصاً.

وقال بوتين في رسالة نشرت على الموقع الإلكتروني للكرملين: «تقبلوا تعازينا في المأساة التي حدثت في تكساس، من الصعب أن نتخيل جريمة أكثر قسوة من قتل الناس أثناء تواجدهم في الكنيسة».

وأشار بوتين إلى أن «الشعب الروسي يشاطر أولئك الذين فقدوا أقاربهم وأصدقائهم الحزن والمواساة، ويتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى».

من جهة أخرى بعث كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إثر حادث إطلاق النار الذي وقع داخل كنيسة بجنوب ولاية تكساس وما نتج عنه من وفيات وإصابات.

وقال الملك: «علمنا بالم شديد بنبأ حادث إطلاق النار الذي وقع داخل كنيسة بجنوب ولاية تكساس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، ونبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وباسمنا بالغ التعازي، وصادق المواساة، راجين الشفاء العاجل للمصابين».

من جهته، لفت ولي العهد إلى أنه تلقى «ببالغ الألم نبأ حادث إطلاق النار الذي وقع داخل كنيسة بجنوب ولاية تكساس وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب عن أحر التعازي المواساة لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديق، راجيا الشفاء العاجل للمصابين».

كما أدانت وزارة الخارجية المصرية حادث إطلاق النار بكنيسة فيرست باپتيست بولاية تكساس الأمريكية، والذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 20 وإصابة آخرين.

وأعربت الخارجية في بيان صدر عنها، مساء الأحد، «عن خالص التعازي والمواساة للحكومة الأمريكية وأسر الضحايا»، مؤكدة «على تضامن حكومة وشعب مصر مع الشعب الأمريكي في هذا الظرف العصيب».

وأكدت «إدانة مصر لمثل هذه الاعمال الإجرامية، وما تعكسه من فكر متطرف وامتهان للكرامة الإنسانية، ونبها تهدد أمن واستقرار جميع شعوب العالم، وأن المجتمع الدولي بات مطالبا بتكثيف الجهود والتكاتف من أجل اتخاذ خطوات جادة وفورية لمواجهة أيادي الشر التي ترتكب مثل تلك العمليات البشعة التي تتنافى مع الأعراف والقيم الإنسانية وتروع الأمنين في مجتمعاتهم».

من جهته أدان الأزهر الشريف، حادث إطلاق النار «الإجرامي الذي وقع داخل كنيسة بولاية تكساس الأمريكية، والذي أسفر عن سقوط العشرات من القتلى والمصابين».

وأكد الأزهر في بيان له، أن «تلك الهجمات الإجرامية البغيضة التي تنتهك حرمات بيوت العبادة، وتسفك أرواح الأبرياء الآمنين، تهدد أمن واستقرار الشعوب»، مشددا على أن استباحة الدماء أيا كان جنسها أو دينها أو لونها؛ أمر تحرّمه كافة الأديان السماوية، وترفضه كل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، والقيم الإنسانية».

وأضاف الأزهر الشريف، أنه «إذ يدين هذا العمل الإجرامي؛ فإنه يتقدم بخالص العزاء للولايات المتحدة الأمريكية حكومة وشعبًا ولأسر الضحايا، سائلًا المولى عز وجل، أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

بوتين: من الصعب أن نتخيل جريمة أكثر قسوة من قتل الناس أثناء تواجدهم في الكنيسة

جورجيا: نتواصل مع مصر حول انضمامها لمبادرة الشراكة المفتوحة

القاهرة - «وكالات»: كشف سفير جورجيا بالقاهرة، الكسندر نالبانديوف، عن اتجاه بلاده للتواصل مع المسؤولين المصريين من أجل الانضمام إلى مبادرة الشراكة المفتوحة، مشيرا إلى أن مصر دولة صديقة وتتقاسم بلاده معها خبرتها، مؤكدا أن تجارب وخبرة 75 دولة سوف تكون متاحة للجهات المصرية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، أمس الإثنين، لانتخاب جورجيا رئيساً مشاركاً للشراكة الحكومية المفتوحة في الفترة 2016-2018، حيث بدأت المبادرة في عام 2011 من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ورئيس البرازيل ديلما روسيف، و أنشئت كمبادرة من 8 بلدان.

وتمت الشراكة الحكومية المفتوحة من 8 بلدان إلى 75 دولة مشاركة، وتهدف الشراكة الحكومية المفتوحة إلى زيادة الشفافية والمساءلة وكفاءة الحكومات الوطنية، وتحدد اللجنة التوجيهية أنشطتها وتوجهاتها، ويعمل بها عدد متساو من الممثلين المنتخبين من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية.

وتابع السفير قائلاً: «قامت البلدان المشاركة في الشراكة الحكومية المفتوحة، منذ إنشائها، بترجمة العديد من التحديات إلى قصص نجاح؛ فقد أصبحت الآن البيانات الأكثر انفتاحا متاحة للجمهور وأصبح الوصول إلى المعلومات والأرشيفات المغلقة تقليديا أكثر سهولة، وتتدرج الملكية المقيدة في ظل نظام الشفافية، وتنفيذ الإجراءات الجماعية المنصوص عليها في إعلان باريس وأهداف التنمية المستدامة، وما إلى ذلك».

وأكد السفير، أن جورجيا كانت من أوائل البلدان التي أعلنت عن نيتها في الانضمام إلى الشراكة الحكومية المفتوحة في سبتمبر 2011، ومنذ ذلك الحين، وضعت حكومة جورجيا ثلاث خطط عمل وطنية لفترة سنتين من أجل حكومة جورجيا المفتوحة - للفترة 2012-2013، 2014-2015 و 2016-2017.

إيران تسعى لاستنساخ حزب الله في درعا جنوبي سوريا

قوات أردنية

دمشق - «وكالات»: كشف معارضون سوريون أن الحرس الثوري الإيراني شن خلال الأيام الماضية حملة على الشبان السوريين لتجنيدهم إلزاميا، ليكونوا نواة لواء عسكري تعود تبعيته إلى الحرس الثوري الإيراني النشيط في سوريا، في استنساخ لتجربة «حزب الله اللبناني الناجحة»، كما يقول القائمون عليه.

وقال القيادي الميداني في الجيش الحر يوسف الزعبي، في اتصال هاتفي مع 24: «إن درعا تشهد في الوقت الحالي تزاحما من قبل قوات النظام والحرس الثوري لضبط القارين من الخدمة الإجبارية وإلحاقهم بلواء جديد يطلق عليه اسم (313) تكون تعبيته إلى الحرس الثوري».

ولفت الزعبي إلى أن إيران تستغل اتفاقية تخفيف التصعيد في جنوب غرب سوريا، للتوسع بشكل مستمر، معولا على الدور الإقليمي والدول الثلاث الضامنة للاتفاقية لتخفيف التصعيد.

ولجأ السوريون إلى تسليم أنفسهم للتجنيد الإلزامي تخوفا من إرسالهم إلى جبهات القتال في محافظات أخرى، والالتحاق بهذا اللواء يضمن لهم البقاء في درعا أولا، وعدم ملاحقة قوات الأسد لهم، كما يقول أحد الملتحقين باللواء أطلق على نفسه اسم صفوان.

وكشف صفوان أن اللواء الذي تشكل حديثا بات يضم نحو 200 مقاتل كلهم من محافظة درعا، موضحا أن المدربين والقائمين على اللواء يكررون الحديث عما أسموه «تجربة حزب الله اللبناني الناجحة»، فيما يبدو أنهم يطمحون لتكرار هذه التجربة بشكل جديد في الجنوب السوري.

لكن القيادي الزعبي أكد أن جميع من يقاتل تحت لواء الحرس الثوري هو عدو ومطلوب للجيش الحر، معتبرا أن مواجهة إيران أصبحت أمرا واقعا.

وتوصلت الولايات المتحدة وروسيا والأردن إلى اتفاق لوقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا تشمل مناطق وافقت عليها القوات الحكومية السورية ومجموعات المعارضة منذ أشهر.

ونص الاتفاق على عدم وجود قوات غير سورية، في جيب عمقه 30 كيلومترا من حدود الأردن، في إشارة إلى حزب الله اللبناني وميليشيات تدعمها إيران.

«حماس» ترفض أي رقابة أوروبية على معبر رفح

رئيس الحكومة الفلسطينية: موضوع الأمن لم يحل بعد في قطاع غزة

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس الإثنين، إن موضوع الأمن لم يُحل بعد في قطاع غزة على الرغم من استلام الحكومة للمعابر، بموجب اتفاق بين حركتي فتح وحماس وقع برعاية مصرية الشهر الماضي.

وأضاف الحمد الله في تصريح على هامش مشاركته في افتتاح معرض الصناعات الوطنية في مدينة البيرة: «المعابر دون أمن غير ممكن إداراتها».

وتابع: «موضوع الأمن لم يُحل لغاية الآن، نحن لا يوجد لدينا أمن في قطاع غزة».

وتسلمت الحكومة برئاسة الحمد الله المعابر التي تربط قطاع غزة بإسرائيل ومعبر رفح الذي يربطها بمصر الأسبوع الماضي من قوات أمن تابعة لحركة حماس كانت تسيطر عليه منذ العام 2007 بعد سيطرتها على القطاع.

وقال الحمد الله إن موضوع الأمن: «يجب أن يُحل وأن يكون الأمن الفلسطيني هو الشرعية الفلسطينية، وهذا الأمن لغاية الآن غير موجود، ونأمل أن يتم حل هذا الموضوع في اجتماع القاهرة في 21 نوفمبر».

وأرجع الحمد الله عدم انتشار القوات الأمنية التابعة للحكومة في قطاع غزة إلى غياب هذا الموضوع عن الاتفاق الأخير الذي جرى توقيعه في القاهرة، وقال: «هذا الموضوع لم يبحث في اتفاق القاهرة الأخير، موضوع الأمن لم يتم بحثه، تم تأجيله».

وأضاف: «نحن نطالب ببحث هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن حتى تنجح المصالحة، نحن نريد لهذه المصالحة أن تنجح بشكل كامل، موضوع الأمن يجب أن يُحل».

ورغم وصف الحمد الله استلام حكومته للمعابر في قطاع غزة بالخطوة الجوهرية، إلا أنه قال «صحيح تسلمنا المعابر بشكل نظري، ولكن المعابر دون أمن مستحيل أن تدار».

وأضاف: «نحن على ثقة بأن تكريس الأمن في غزة واجتثاث الفوضى سيمهد الطريق لضخ المزيد من الاستثمارات والمشاريع.. وبالمناسبة الأمن ليس عملية سهلة».

واستعرض الحمد الله بعض المشاكل الأخرى التي تواجه تطبيق اتفاق المصالحة ومنها مشكلة الموظفين.

وقال: «هنالك مشكل في عودة الموظفين القدامى إلى بعض الوزارات أو كلها، نأمل أن يتم حل هذه الإشكاليات في أقرب فرصة لأن النية لدى القيادة والحكومة التمكين الكامل وتوحيد الضفة مع قطاع غزة».

من ناحية أخرى رفض مسؤول في حركة حماس الإثنين، العودة لاتفاقية 2005 الخاصة بوجود وفد مراقب من الاتحاد الأوروبي على عمل معبر رفح البري، بين قطاع غزة ومصر.

وقال النائب عن حماس، ونائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، في حفل للشرطة البحرية في غزة، إن: «فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنيا وقضائيا».

واعتبر بحر أن معبر رفح، معبر مصري فلسطيني خالص، ولا مكان لطرف ثالث فيه مراقبا أو متدخلا في شؤون إدارته.

وتسلمت السلطة الفلسطينية في 1 نوفمبر إدارة معابر قطاع غزة بما فيها معبر رفح بموجب التفاهمات الأخيرة للمصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس التي جرت برعاية مصرية منتصف الشهر الماضي.

وأعلن رئيس هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ يومها، العودة للعمل بشكل طبيعي على معبر رفح، كما كان قبل 14 يونيو 2007، تاريخ سيطرة حماس على قطاع غزة، بدايةً من 15 من الشهر الجاري.

وأكد الشيخ الاستمرار في توفير كافة الاحتياجات المطلوبة لفتحه، وفق اتفاق المعابر 2005 الذي ينص على وجود أفراد حرس الرئيس، ومراقبين من الاتحاد الأوروبي، حتى موعد تشغيل المعبر.

من جهته، قال مسؤول الإعلام والاتصال بالمفوضية الأوروبية في القدس شادي عثمان لوكالة الأنباء الألمانية، إن الاتحاد الأوروبي لم يتلق أي طلب رسمي من الجانبين الفلسطيني، والإسرائيلي لعودة بعثة الاتحاد إلى معبر رفح.

وذكر عثمان أن «الاتحاد الأوروبي جاهز لعودة طواقمه للإشراف على عمل معبر رفح، لكنه لم يتلق أي طلب رسمي بهذا الخصوص سوء فلسطينيا أو إسرائيليا».

وأشار عثمان إلى أن «اتفاقية عام 2005، هي اتفاقية ثنائية بين السلطة الفلسطينية، وإسرائيل، وعودة العمل بها، ووجود بعثة الاتحاد الأوروبي، يتطلب طلبا مشتركا من الطرفين الموقعين على الاتفاقية».

من جهة أخرى يشارك مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية السابق دوري غولد، في جلسة خاصة للجنة الأمن في الكونغرس الأمريكي لبحث مسألة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، بحسب وكالة «معا» الفلسطينية، إن الجلسة ستعقد غد الأربعاء، تحت عنوان «نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس - مخاطر وفرص».

وكتب رئيس اللجنة الفرعية في الدعوة التي وجهت للمسؤول الإسرائيلي السابق غولد: «الجلسة ستناقش القضايا والجوانب المختلفة بكل ما يتعلق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس».

وأكدت الصحيفة أنه يتوقع أن يشارك في الجلسة أيضا مسؤولون آخرون من إسرائيل والولايات المتحدة، وبينهم السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل جون بولتون.

وتجدر الإشارة إلى أن موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس كان عنوانا محوريا لحملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في برنامجه الانتخابي في شؤون السياسة الخارجية، إلا أنه وبعد التأكيد مرات عدة على أنه سينفذ وعده هذا، قرر إرجاء تنفيذه القرار من أجل «إعطاء فرصة لتحقيق السلام في المنطقة».

ووفق صحيفة «يسرائيل هيوم» فإن غولد أكد أن «إسرائيل، الدولة الديمقراطية، هي وحدها الكفيلة بضمان حريات العبادة في القدس لكل الديانات».